ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ندوة: الاستشراق الألماني ورؤيته للحضارة الإسلامية

Seminar: German Orientalism and its view of Islamic Civilization

جامعة بنغازي / كليات الآداب/ قسم التاريخ

محاور الندوة:

. المحور الأول: بداية الاستشراق الألماني وأهدافه ومنهجه في تحقيق المخطوطات العربية

تقديم الدكتورة: ريم علي عبد الرازق/Reemali.3@yahoo.com

. المحور الثاني: اهتمام المستشرقين الألمان بمصدر التشريع الإسلامي (القرآن الكريم)

تقديم الدكتورة: نجاة العبار/ N.Ahabar@gmail.com

. المحور الثالث: نماذج لبعض المستشرقين الألمان ودورهم في نقل الحضارة العربية الإسلامية

تقديم الدكتورة: دلال الفيتوري/DalalAl.F@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 14 / 7 / 2025 **تاريخ قبول البحث: 9 / 9 / 2025**

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الملخص

الاستشراق الألماني يعد من أهم المدارس الاستشراقية وأكثرها تأثيرا في الدراسات العربية والإسلامية، وله سماته الخاصة التي تميزه عن الاستشراق الفرنسي أو البريطاني جعلته يعد من أكثرها عمقا ودقة في البحث العلمي. وركز المستشرقون الألمان على الدراسة العلمية البحتة بعيداً عن الدوافع الاستعمارية المباشرة لان ألمانيا لم يكن لها نفوذ استعماري واسع في الشرق مثل بريطانيا أو فرنسا واعتمدوا على التحقيق النصي وركزوا اهتمامهم بالغات السامية، والنحو العربي، والنصوص الإسلامية كالقران والحديث بنفس منهجية النقد التاريخي واهتموا بتحليل النصوص العربية والإسلامية في ضوء اللغات السامية الأخرى واعتبروا اللغة مفتاحاً لفهم الحضارة والفكر الإسلامي. وتميزت أعمالهم بالدقة في التحقيق والمقارنة اللغوية ونحن من خلال هذا البحث تحدثنا عن بعض أعلام المستشرقين الألمان والمنهجية التي اتبعوها ورؤيتهم في دراسة الحضارة الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: الاستشراق، الألماني، رؤية، الحضارة، الإسلامية

Abstract

German orientalism is considered one of the most important and influential orientalist schools in Arab and Islamic studies. It has its own characteristics that distinguish it from French or British orientalism, making it one it one of the most profound and accurate in scientific research. German orientalists focused on purely scientific study, far from direct colonial motives, because Germany did not have Brod colonial influence in the east like Britain or France. They relied on textual investigation and focused their attention on Semitic languages, Arabic grammar, and Qur'anic and hadith texts as the basis of their studies. They were interested in analyzing Arab and Islamic texts in light of other Semitic languages, and they considered language a key to understanding Islamic civilization and thought. Their works were distinguished by precision in investigation and linguistic comparison. Through this research, we discussed some of the most prominent German orientalists and the methodology they followed and their vision in studying Islamic civilization.

Keywords: Orientalism, German, vision, civilization, Islamic

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المحور الأول: بداية الاستشراق الألماني وأهدافه ومنهجه في تحقيق المخطوطات العربية

تقديم الدكتورة ريم علي عبد الرزاق

بداية الاستشراق الألماني وأهدافه

شهدت الحركة الاستشراقية بروز العديد من المدارس الاستشراقية، ومن أشهرها المدرسة الاستشراقية الألمانية التي أسهمت بنصيب من الدراسات والأبحاث العلمية، خصوصا تلك المتعلقة بالحضارة العربية الإسلامية.

تعود البدايات الأولى لاتصال ألمانيا بالشرق الإسلامي الى فترة الحروب الصليبية في العالم الإسلامي (542-544هـ/1147-1149م) حيث قدموا وصفاً لتلك البلاد ونقلوا شيئا من حضارتها بعد عودتهم الى الديار ،على غرار المستشرق يوهان كريستوف الذي اقتنى مكتبة كاملة للمخطوطات العربية ونقلها الى ألمانيا وكما شاركوا الرهبان في الترجمة في الأندلس ((السباعي، 2013 ،ص 15-16)

وفي القرن الرابع والخامس عشر انعقدت النية على إنشاء كراسي لدراسة اللغات الشرقية في ألمانيا وقد صاحب ذلك إنشاء الجامعات والمعاهد الألمانية التي تأخر تأسيسها عن بقية بلدان أوربا، إلا إن القرن السادس عشر الميلادي بعد مرحلة بارزة في تاريخ الاستشراق الألماني، وذلك من خلال المساعي العلمية التي قامت بها شخصيات ألمانية، كان لها دور تأسيسي للدراسات الشرقية ومن اجل اللغة العربية لدراسي اللاهوت مع إعطاء محاضرات في تفسير التوراة، إضافة الى تعليم اللغة العربية والسريانية وغيرها من اللغات السامية.

كما تحرك المستشرقون الألمان العملي لدراسة الشرق معتمدين على مخطوطات مكتبة بوستل يعود الفضل بها دخول المخطوطات العربية الى المانيا فلهام بوستل الذي أرسل في بعثة خاصة عام 1534م الى الشرق بهدف شراء المخطوطات الشرقية، وتتعلم اللغة العربية واهتم بها، وعلم في الكلية الفرنسية عام 1539هـ والتي أصبحت أساسا مهماً بنيت عليه دراسات اللغات الشرقية في المانيا ولمع في هذا الوقت عدد من المستشرقين، أشهرهم على الإطلاق يوهان جاكوب رايسكة (1716-1774م) الذي استطاع اعتماداً

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

على موهبته الخاصة تجاوز كل صعوبات قواعد اللغة العربية حتى تمكن منها، وأتقن النحو العربي، واطلع على الكثير من الكتب العربية المطبوعة إلي سنة وبدا يبحث عن المخطوطات العربية، واقنتي عندما استغنى عن احتياجات معيشية عدة ،سائر كتب العربية تقريبا في ذلك العصر، وبدا نشاطه العلمي بنشر المقامة السادسة والعشرين من مقامات الحريري بعد ترجمتها الى اللاتينية وقد قنت الألماني فريديدش ريكرت تحت عنوان "تحولات أبوزيد السروجي" التي ترجمها هو الأخر بنفسه

(عبد الرووف،1994 م،ص15)

استطاعت ألمانيا خلال القرنين السابع والثامن عشر من الميلاد إن تخرج بالعلوم العربية والإسلامية، نظراً لما أسهم به الباحثون الألمان من جهود كبيرة في الدراسات العربية والإسلامية عن طريق التدريس والكتابة ونشر النصوص فنشط يذلك في ألمانيا بسب مجال فقه اللغة ، تحقيق النصوص القديمة – الذي كانت ألمانيا السباقة الى ابتكاره. ومع بداية القرن التاسع عشر أصبحت المدن الألمانية تقدم العالم الاستشراق العديد من العلماء ممن اخذوا أنفسهم بالدراسات الإسلامية، من خلال العناية باللغة العربية بصورة خاصة، باعتبارها المفتاح المباشر للإحاطة بها بشكل صحيح (رضوان السيد، المستشرقون الألمان،2016،ص16)

أهداف الاستشراق الألماني

إن الدراسات الشرقية الألمانية لم تبدأ في وقت مبكر كسائر الدول الأوربية لم ننشط إلا في القرن الثامن عشر ولم يخضع لغايات سياسية أو استعمارية أو دينية كما في بلدان الأوربية أخرى، فألمانيا لم يتح لها إن تستعمر البلدان العربية الإسلامية ،ولم تهتم بنشر الدين المسيحي في شرق، ولذلك لم توثر هذه الأهداف في دراسات المستشرقين الألمان ،وطلب المحافظة على التجرد غالباً وقد تميزت المدرسة الألمانية بالجدية والعمق والدقة ،إذا انه لا يمكن تجاهل دورها في مجال البحث والدراسة وبالرغم من أنها متأخرة إلا إن المستشرقين الألمان أكدوا أصالة هذه المدرسة وقدرتها على التصدي لقضايا فكرية هامة.(محمد فاروق،2012 الاستشراق،ص30)

كما تميز دور الألمان في المجال الاستشرافي بجدية البحوث والتحقيقات، وبذلك يكون قد قدم خدمات تراثية جليلة للأمة العربية والعالم ،وعلى الرغم من إن اهتمام الألمان بالمخطوطات العربية قد زاد بعد

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الحرب العالمية إلا انه يمكن عدها ظاهرة ألمانية فريدة، فقد ساهم المستشرقون الألمان بجهد كبير في خدمة التراث العربي الإسلامي وأثارهم العلمية واضحة الدلالة على تميز المدرسة الاستشراقية بالتزام المنهجية العلمية.

ولذلك كان المستشرق رودي بارت – يرى إن الدافع العلمي لهذه الدراسات هو الدافع العلمي فحسب، حيث قال "إننا في دراستنا لا نسعى الى نوايا جانبية غير صافية بل نسعى الى البحث عن الحقيقية الخاصة، وقال في موضع أخر "فنحن معشر المستشرقين عندما نقوم بدراسات في العلوم العربية والإسلامية لا نقوم بها فقط لكي نبرهن على صفة العالم الإسلامي، بل العكس فنحن نبرهن على تقديرنا الخاص للعالم الذي يمثله الإسلام ومظاهره المختلفة".

منهج المستشرقين الألمان في تحقيق المخطوطات العربية:-

كان للمستشرقين الألمان جهود ثمينة في تحقيق المخطوطات العربية وإحياء التراث الإسلامي ونشره ، ملتزمين في ذلك قواعد علمية وأخرى منهجية ميزتهم عن بقية المستشرقين، حتى إن بعض العرب اعتمدوها في مجال التحقيق- وقال صلاح الدين المنجد في ذلك" إن هذه القواعد التي نقدمها غايتها توحيد طريقة النشر والتعريف به والتراث العربي المخطوط وقد استيقانها من منهج المستشرقين الألمان.

تضمنت هذه القواعد الأمانة في تخريج النص كما أراد له مؤلفه إن يكون في الأصل ،مع التزام الدقة والضبط في تقويم النص وتفادي التصحيف والتحريف، وقد طبقت بدقة من قبل جمعية المستشرقين الألمان DMG ، في العديد من نشربها الإسلامية التي كان يشرف عليها المستشرق الألماني الكبير هلموت ريتر، وكذا جمعية "غيوم بودة "في فرنسا وباقي المستشرقين.

ولم تخلو أهداف المستشرقين الألمان في معظم تحقيقاتهم للمخطوطات العربية من تركيزهم على الكتب الشاذة في مجالها ،كتحقيق "برجستراسر" لكتاب القراءات الشاذة لابن خالويه، والمصاحف لابن داود،وإبراز الروايات الشاذة في كتاب الإتقان في القران للسيوطي ،وتحقيق "فرايتاج" لإسرار التأويل وأنوار التنزيل للبيضاوي في لينزيج من عام 1845م.(محمد خروبات، الاستشراق والعلوم الإسلامية،2017،ص185)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ومن قواعد التحقيق في منهج الألمان

1- جمع النسخ المخطوطة المراد تحقيقه، ثم دراسة هذه النسخ دراسة دقيقة واختيار المعتمد منها واعتماد البقية في المقابلة ،مع إثبات فروق النسخ في الهوامش، ويظهر عندهم المغالاة في التحقيق ويحرصون على ذلك مهما كلفهم الأمر من عناء ووقت ومال، وقد أورد المستشرق "براجستراسر "بعض القواعد للمفاضلة بين نسخ المخطوط الواحد إذ كانت كثيرة.

النسخة كاملة أفضل من النسخ الناقصة

النسخة الواضحة أحسن من غير الواضحة

النسخة القديمة أحسن من الحديثة

النسخة التي قوبلت أفضل من التي لم تقابل

على الرغم من سلامة منطق هذه القواعد إلا أنها تبقى غير مقبولة، ذلك إن لكل قاعدة شواذ فقد تكون نسخة المؤلف مكتوبة بخط يده غير واضحة تماماً لرداءة خطه، فهل تقبل نسخة أخرى بخط شخص أخر وتهمل نسخة المؤلف، وما يناقض مع ابسط قواعد التحقيق والعناية بوصف نسخ الكتاب المعتمدة في التحقيق، وصفاً يبرز أهم ملامح المخطوطة ويعرف بواقعها مما يزيد من ثقة القاري بهذا وهذا ما قام به هلموت ريتر على سبيل المثال خلال وصفه النسخ التي اعتمد عليها أثناء تحقيقه لمخطوطة مقالات الإسلاميين.(محمد عوني، جهود المستشرقين،2006،ص15)

2- أدرك العلاقة بين الكتاب المحقق والكتب السابقة وكذلك للاحقة المتأثرة به أو الناقلة عنه، وهذا ما مكنهم من تحرير مادة الكتاب وتوثيق نقوله وشواهده، كما أنهم فطنوا الى المصادر الأصلية في التخريج والحرص على تصحيح ما في النص من تحريف أو تصحيف أو نقده وتمحيصه، مع التزام الأمانة في الإخراج وشرح المبهم والغامض والاستدراك عليه في الحواشي، علاوة على تحرير مقدمة وفهرساً تفصيلياً للكتاب المحقق، فضلاً عن وضع فهارس للإعلام والأماكن والكتب والقبائل الواردة فيها.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

3- الحفاظ على كمال النص شكلاً ومعنى ،فإذا ارتابوا في نقط الكلمة أو تشكليها أضافوا بالهامش أو في أخر الكتاب القراءات المحتملة للكلمة التي يتركوها بالنص دون نقط أو تشكيل ،خوفاً من التحريف أو التصحيف ،وهذا ما فعله المستشرق "فلوجل" في تحقيقه "الفهرست" وقد أضاف للكتاب تعليقات مهمة على نص ابن النديم أخذه عن سابقته ،أو يضيف بعض ما يجب إن يعرفه القاري عما يأتي بنص ابن النديم، كما قد أضاف تلميذا الى الكتاب فهارس للإعلام ،وأحيانا يزود المستشرقين الألمان تحقيقاتهم بدراسة مستفيضة عن مواد الكتاب وصاحبه ومنهجه في التحقيق.

وقام المستشرق الألماني " براجستراسر " بعالج مشكلة تحقيق النصوص ومنهج دراستها، الذي إلف أول كتاب "نقد النصوص" ونشر الكتب في أصول تحقيق النصوص ويمكن معرفة منهجه من خلال تحقيقه لكتاب خالويه تحت عنوان "مختصر في شواذ القران" فاحرص على ضبط الكلمات والقراءات – قسم المتن الى عدة فقرات – ذكر الهامش رقم السطرين معنونين ثم نذكر الكلمة التي أسسها- ثم نقطتين فوق بعضها – ثم الكلمة الخاطئة ويتبعها رمز النسخة التي وردت بها- يصحح في النص وإنما يصححه في المتن وحتى في تشكيل الكلمة، ويستخدم صيغ عديدة في التصحيح-أضاف تعليقات على الكتاب مع استخدام صيغ عديدة في المقابلة بين النسخ والنص ،كما يخرج الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية(عمر بن إبراهيم ،أراء المستشرقين،1992م،ج1،ص220)

كما لم تقدم ترجمة للإعلام بحيث وردت العديد من الأسماء والإعلام الغامضة فلم يشرحها، كما لم تجد له مقدمة لعمله في تحقيق كما هو معروف لدى المحققين العرب من أهمية الكتاب المراد وحقيقة وأسباب اختياره للتحقيق ومنهجه ودراسة المخطوط.

وقد اعتمد" براجستراسر" في إخراج النص على نسختين ،احدهما في استانبول والأخرى من مصر، وكانت ممتلئة بالأخطاء، لذلك كانت إثبات النص صعب جداً

ويذكر محمد الطناجي- انه واحد من الذين استعان بهم المستشرقين الألمان في نسخ المخطوطات ،ثم قراءتها وتحريرها ووضع فهارسها، ومن هؤلاء المستشرق الألماني (هانس روبرت رويمر) قائلاً "بقيت معه حولين تعلمت فيها الكثير إثناء تحقيقه لكتاب "الدرر الفاخرة في سيرة الملك الناصر" وهو الجزء التاسع من

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

كتاب كنز الدرر وجامع الفرر لابن ابيك "الدواداري" كما ذكر المستشرق في مقدمة تحقيقه جهده في قراءة النص معه ومن أفاضل العلماء العرب، وقد أفاد منهم المستشرقون إفادة طيبة من بينهم أبي شنب بالجزائر ،وقد قال فيه الزركلي كانت له مكانة عالية عند المستشرقين"

وعلى الرغم من ذلك يبقى هناك من المستشرقين الألمان من كان يرفض بعض التصحيحات، كما فعل المستشرق الألماني "كارل بروكلمان" في نقده لنشره دار الكتب لعيون الإخبار قائلاً "وعلمهم بمعنى الأدب والبلاغة علم معجمي" ويضع الكلمة إمام الكلمة، ولا ينقد منها الى اللباب

.والجدير بالذكر إن المستشرقين الألمان قد تميزت تحقيقاتهم للتراث العرب المخطوط بالدقة والأمانة العلمية بعكس باقي المستشرقين من فرنسيس وانجليز وغيرهم، غير إن هذا لا يعني أنها لما تخلو من التصحيف وتحريف، وهذا الى جانب دقتهم في الدراسة واعتماد منهجهم في التحقيق والتعليق (رائد أمير ، المستشرقون الألمان،2014،ص21-23)

. المحور الثاني: اهتمام المستشرقين الألمان بمصدر التشريع الإسلامي (القرآن الكريم)

تقديم الدكتورة نجاة العبار

المستشرقون الألمان والقرآن الكريم:

أهتم المستشرقون بكل ما يتعلق بالمسلمين ديناً وتاريخاً وحضارةً ومن بين أهم القضايا التي ركزوا عليها دراسة التشريع الإسلامي أو مصدر التشريع للمسلمين القران الكريم (محمود رشيدي :2012م: ص5)

وقد كان اهتمام المستشرقين بالقران الكريم ومحاولة إثبات إن القران من وضع البشر ومن تأليف الرسول (صلى الله عليه وسلم) ليس بالجديد فهو لا يختلف عن موقف مشركي قريش الذين زعموا إن القران من تأليف الرسول وان الرسول شاعراً أو ساحراً أو مجنون أو إن بشر آخر قد علمه القرآن (مروان شاهين : 1994م:ص41.)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وفي منتصف القران التاسع عشر الميلادي تجددت محاولات المستشرقين واخذوا على عاتقهم محاولة اثبات كل تلك الادعاءات وافنى عدد كبير منهم سنوات طويلة من عمره في دراسة القرآن (سعدون المطوري:2015م: ص 220)

دوافع المستشرقين في دراسة القران:

إن الباحث في الاستشراق لابد إن يطرح على نفسه تساؤلاً حول الدوافع التي دعت المستشرقين لترجمة القران الكريم وتعلم اللغة العربية وما تحتاج إليه من جهد كبير وعمل دووب للغوص في أعماقها ومعرفة دلالتها ورموزها ليستنتج ان من دوافع الاستشراق ما يلي (فاطمة عبود : 2023: ص 72)

أ .الدافع الديني : أدركت النخب المسيحية خطورة القران الكريم وما يحتويه من نظريات وأسرار ولاسيما بعد ترجمته إلي لغاتهم فكانت أول تلك المحاولات برعاية الراهب اللاهوتي بطرس المبجل رئيس دير كلوني والذي كانت له فروع في كافة أوربا وشارك رهبانه في مرافقة الجيوش الصليبية إثناء حروبهم مع المسلمين ليبدأ المستشرقون حملتهم في الحط من مكانة القران وأهميته خاصة بعد تأكدهم من تحريم القران للعقيدة القائمة على التثليث واعتبار معتنقها كافراً (محمود رشيدي : ص 6، صلاح بن سالم : 2017: ص20)

فعملوا على الترويج لكل ما يثير الشكوك حوله وخاصة في طريقة نزول القران على النبي من خلال الوحي فتوصف تارة بأنها نوبات من الصرع يصاب بها الرسول فيغيب عن الوعي فإذا أفاق ذكر واهما انه أوحي إليه وتارة يدعون انه إلهاما وأوهاما في حين عمد فريق آخر الي الادعاء بان القران قد حرف وبدل بعد وفاة النبي لأجل خلق زعزعة في نفوس معتنقيه، وحاولوا التشكيك والطعن في العديد من الروايات تسخيفًا لآراء وتحريفها عن مضمونها لأثبات نظريتهما حول القرآن بأنه من تأليف من الرسول(رغداء زيدان : مثالب : 2021م:ص82:83)

ب. الدافع العلمي : كانت الحضارة الإسلامية مصدرا مهماً في النهوض بالحضارة الأوربية وباكورة تقدمها فتخصص مجموعة من المستشرقين الي جانب دراسة الجانب الحضاري والعلمي للمسلمين دراسة القران الكريم واحتاج ذلك لجهد كبير وعمل متواصل لتعلم اللغة العربية والبحث في أعماقها ومعانيها حباً للعلم والبحث العلمي فكان هؤلاء قليلي الأخطاء بسبب إقبالهم على البحث بروح علمية بعيدة عن التعصب

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

والأهواء السياسية وحتى وان وجدت أخطاء فلم تكن عن قصد إنما بسبب قلة فهم وعدم استيعاب للتعبير اللغوي العربي (عبدالله العليان:2000،م ،ص 27،فاطمة توتاو:2011:ص49).

في حين لا يمكن إغفال الدوافع الغير علمية للبعض الآخر من المستشرقين والذين كانت غايتهم رصد المتشابهات في القران وتسليط الضوء عليها وتبيين التناقض فيها وإظهارها عبر صياغة هذه المتشابهات بلغتهم الأجنبية والتي تختلف عن اللغة العربية فجاءت ترجمتهم حرفية وليس بالمعنى فقدمت صورة مشوهة للقران وعملوا على توظيف هذه الترجمات لغايات دينية وسياسية (فاطمة عبود :ص 73).

يرى العض أن الاستشراق الألماني أحد أهم التقاليد الاستشراقية وأكثرها رسوخًا بسبب صرامة منهجيته في دراسة النصوص وبتميزه عن غيره بعدة نقاط: –

1–أنه لا يخضع لغايات استعمارية أو تبشريه كالاستشراق في بريطانيا أو فرنسا باعتباره منصباً على الدراسات الشرقية القديمة والآثار والفنون والآداب وهي دراسات تخلو في الغالب من الأغراض السياسية (الزهيري، 2012، ص، 158عبد الله، 2014، ص 9).

2– عدم اتصاف الدراسات الألمانية بالروح العدائية للإسلام والعرب واللغة العربية.

3– فتح دعم مالي للأبحاث مع وجود معاهد خاصة وتعاون المستشرقين الألمان في سبيل انجاز هذه الأبحاث والتي استغرقت بعضها سنوات طويلة مثل كتاب تاريخ القرآن الكريم للمستشرق الألمان يثيودور نولدكه Theodor Nöldeke(الطريحي، 2012، ص 26–28).

4– تركيز المستشرقين الألمان على نشر المخطوطات القديمة وفهرستها والاهتمام بمعاجم اللغة والدراسات القرآنية الأمر الذي كان له أثره على الباحثين الغربيين والعرب على حد سواء (سحر الطريحي، ص 28).

فساهموا في نشر مجموعة كبيرة من المخطوطات والكتب وترجمات للقران الأمر الذي كان له انعكاساته على الحياة الفكرية الإسلامية (القيادي، 2023، ص 257)

المناهج التي اعتمدها المستشرقين الألمان في دراستهم للقران الكريم:

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

اعتمد المستشرقون الألمان وخاصة نولدكه والذي لقب بشيخ المستشرقين من خلال كتابه تاريخ القرآن الكريم والذي أصبح أساسًا للمدرسة الاستشراقية (غيداء، مثالب، ص13) على ثلاث

مناهج وهي: –

أ. **المنهج التاريخي:** والذي يهتم بتحليل وتفسير الحوادث التاريخية كأساس لفهم المشاكل المعاصرة ومحاولة التنبؤ بالمستقبل وقد عمد المستشرقون الألمان على تطبيقه على الدراسات الإسلامية والقرآن ية من خلال الوقائع التاريخية وتبويبها وتصنيفها ثم الأخبار عنها والتعريف بها.

فأثاروا الشكوك حول الكثير من الوقائع الثابتة والروايات الصحيحة المرتبطة بتاريخ القرآن الكريم وعلومه فشككوا في روايات جمع القرآن الكريم وتبويبه وتبليغه وادعوا أن النص القرآني قد ناله تعديلات بالزيادة أو النقصان كما شككوا في المصادر الإسلامية خاصة إذا أدركنا أن المنهج الاستشرافي قائم على الجانب المادي وينفي الجانب الروحي فعملوا على دراسة النص القرآني كوثيقة تاريخية من نتائج التراث الإنساني ونفوا أن يكون وحياً من الله واعتبروا أن القرآن الكريم هو تأليف من الرسول ونتيجة تأثر البيئة التي عاش فيها وحاولوا الكشف عن العلاقة بين النص القرآني والسياق التاريخي والاجتماعي مما أدى لنفيهم ثبوت النص وعدم استمراريته وصلاحيته لكل زمان ومكان.(رغداء، 2024، ص62)

ب – **منهج دراسة العهدين القديم والحديث وتطبيقه عند دراسة القرآن الكريم:**فقد تأثر نولدكه بمنهج نقد الكتاب المقدس التوراة والذي يهتم بالنصوص ومقارنتها ودراسة ظروف وجودها واختلاف مصادرها وحاول تطبيقه على القرآن الكريم وآياته وسوره للوصول إلي تحديد تاريخ وظروف نشأته ومصادر جمعه وتدوينه ووجدوا أن المنهج يصلح لدراسة القرآن الكريم طالما أن القرآن الكريم بزعمهم مأخوذ من التوراة والإنجيل متجاهلين الاختلاف بين القرآن الكريم والكتاب المقدس مما أدى إلي الوصول إلي نتائج غير موضوعية فليس في القرآن الكريم تاريخ للنص القرآني كون الوحي القرآني معروف لبداية والنهاية بعكس النص التوراة والذي يمتد لثمان مائة عام .(رغداء، ص 62–64)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ج- **المنهج الفيلولوجي:** الذي يقصد به البحث في أصل الكلمات وجذور النص ومقارنتها بما يماثلها في اللغات الأخرى فقد كان هذا المنهج وسيلة لإدخال التناقض التاريخي في النص القرآن الكريم لأنه حاول التغيير في السيرورة التاريخية لتطور المجتمع والحكم فيه(عبود، ص 68).

وقد وجد بعضهم في أدوات نولدكه البحثية ضالتهم لتأكيد على أن القرآن الكريم من صنع البشر وليس وحياً وبالتالي البسوا بحوثهم لباساً علمياً براقاً اعتمدوا فيه على سمعة نولدكه وشهرته وخاصة أنه كان يعتبر نفسه مالكاً للحقيقة لا باحثًا عنها (رغداء، 2024).

لقد أخضع المستشرقون الألمان القرآن الكريم إلى مناهج وطرائق تلاؤم لغتهم ولا تلاءم اللغة العربية بما تحمله من خصائص فلكل لغة منهاجاً خاصاً بها ولا يمكن الخلط بين المناهج في دراسة اللغات ولاسيما في محال التعبير والترجمة فالتعبير مهما كان دقيقاً قد لا يتوفر على المراد منه في اللغة الآخرة كما في اللغة العربية.

فالترجمة في الحضارة والعلوم تعتبر أكثر سهولة وبساطة من ترجمة القرآن الكريم بسبب ما تتمتع اللغة العربية بدلالاتها وسعة معانيها وتنوع مفردتها الأمر الذي جعل مهمة الترجمة صعبة في النصوص المقدمة وأكثر تعقيدًا في عملية الترجمة لأن لغتها أكثر خصوصية وأعمق في الجذر اللغوي للكلمة ولاشك أن لغة القرآن الكريم أكثر سحرًا (عبد المحسن، 2012، ص 26)

كما أن الترجمة الفردية لا يمكن أن تؤدي الفائدة المرجوة حتى وإن كان الباحث موضوعياً فالأمر يكون أكثر فائدة إذا تم تناوله عن طريق مجموعة من الباحثين من ذوي التخصصات المتنوعة في اللغة والشريعة وعلوم القرآن الكريم والفقه لأجل اكتمال عملية الترجمة والإقلال من الأخطاء الناجمة عنها.

وقد كانت الترجمة الألمانية لا تخلو من الخطأ المتعمد حيناً وغير المقصود حيناً آخر الأمر الذي يمكن إرجاعه لعاملين مهمين في عملية الترجمة وهما:

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

العامل الأول: عدم انتماء المترجمين للثقافة المنتجة للنص أو بمعنى آخر أن المترجمين من ديانات مختلفة غير الإسلام وكان أغلبهم من المشككين مما جعلهم يتجرؤون على قدسية النص القرآني وعلى الرسول ويتعاملون معه كنص عادي ومؤلف عادي.

العامل الثاني: صعوبة اللغة العربية نفسها وعدم تمكن القائمين على الترجمة من الإلمام بها ومحاولة البعض منهم استغلال بلاغة القرآن الكريم وإعجازه لتمرير ما يرغبون ولأبعاد الناس عن القيم العظيمة والسامية التي جاء بها القرآن الكريم(النملة، 2015، ص 49-50)

الأخطاء المنهجية للمستشرقين الألمان في دراستهم للقران الكريم:

1- استخدام المنهج الاسقاطي في دراساتهم للقرآن الكريم وهو عبارة عن تفسير الوقائع والنصوص بالإسقاط أي إسقاط الوقع المعاش على الحوادث والوقائع التاريخية ونتج هذا المنهج بناءً على تأثرهم بخلفياتهم العقدية وموروثاتهم الفكرية مندفعين بدافع نفسي بهدف رمي القرآن الكريم بما يثبت في كتبهم ودياناتهم المحرفة ومحاولة الانتقاص من قدر القرآن الكريم (عبود، ص74)

2- مبدأ التشكيك فيما هو قطعي أي استخدام الشك والمبالغة حول الوقائع التاريخية الثابتة والصحيحة المرتبطة بتاريخ القرآن الكريم وعلومه وعدم ثقتهم في صحة النص القرآني دفعهم إلي الشك في أمانة نقله وسلامة تبليغه فضلا عن الشك في جمعه وتدوينه(سحر، 29).

3- اعتمادهم على منهج التقليد في أبحاثهم ودراساتهم القرآنية أي استنتاج آراء أسلافهم من المستشرقين مما يساهم في الوقوع في نفس الأخطاء بقصد أو بدونه.

4- اعتمادهم على مصادر ضعيفة وغير أصلية فأغلب الدراسات الاستشرافية تعتمد على مصادر معينة دون غيرها (سحر، ص32)

لذلك رفض أغلب العلماء المسلمين ترجمة القرآن الكريم الى اللغات الأجنبية ودعوا إلي استبدالها بالتفسير أو ترجمة معانيه فقط لأن اللغات الأخرى لا يمكن أن تستوعب اللغة العربية وأساليبها من حقيقة ومزاج وكناية واستعارة ولأن الترجمة الحرفية تقوم على وضع لفظ مرادف للفظ القرآني ليؤدي المقصود منه والتي

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

اعتبرها العلماء غير جائزة لأن الترجمة ليست كلام الله المنزل إلي رسوله بل هي كلام البشر (عبود، ص81)

ورأى بعضهم في الاستشراق أنه مؤامرة استعمارية تهدف إلي التوسع والسيطرة الغربية على العالم الإسلامي(سحر، ص 24)

وإن حظيبتأ بيد بعضهم فأفرطوا في التقديس والتبجيل الى حد الحديث عن نتائج هامة أفضت إلي موضوعات إسلامية لم يكن ليرتقي إليها المسلمون أنفسهم (سحر، ص 24)

وأخيرا فأن ترجمة القرآن الكريم تعتبر من أسوء المحاولات التي تمت في مجال الترجمة والتي كان هدفها الوحيد هو إيجاد حاجز بين القرآن الكريم وبين من يريد فهم الإسلام والدخول فيه فعمدوا على تشويه معانيه.

لذلك وجب تحديد موقفًا من الاستشراق والرد على المستشرقين خاصة إن أدركنا أن سلاح الفكر أقوى في الهجوم على الإسلام والتشكيك فيه.

. المحور الثالث: نماذج لبعض المستشرقين الألمان ودورهم في نقل الحضارة العربية الإسلامية: تقديم الدكتورة دلال الفيتو ري

يعد الاستشراق موضوعاً مهماً يشغل اهتمام الدراسيين لارتباطه بالعديد من المواضيع الفلسفية و التاريخية و لأنه يعتبر من الوسائل التي انتقلت بها الحضارة الإسلامية إلى الغرب فقد بذل المستشرقون جهداً في نقل المؤلفات العربية منهم من أشاد بها و أثنى علي أصحابها و فضلها و منهم من أنكر قيمتها المعرفية و الحضارية و حاول تشويهها و هناك من انتحل بعض تلك المؤلفات لنفسه، لذلك علينا طرح موضوع الاستشراق و دراسته للتعرف على أسباب و دوافع الاستشراق ونتائجه و أبعاده التاريخية و الفكرية و أثاره على حضارتنا الإسلامية، من خلال تناول بعض النماذج للمستشرقين الألمان الذين ساهموا في نقل الحضارة الإسلامية إلى أوروبا.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ومن خلال المجهود العلمي الذي قام به المستشرقون من بحث وتحليل وتحقيق ومقارنة وفهرسة للمخطوطات العربية وترجمتها وللتوصل لذلك جاء دورنا للتعرف على المراحل التاريخية التي مر بها الاستشراق قبل ان يصلح مصطلح علمي متعارف عليه في الدراسات التاريخية والفلسفية.

- **التطور التاريخي لمفهوم الاستشراق: –**

لقد توصلنا عند طرح العنصر الأول بأن الاستشراق علم يعني بدراسة أحوال الشرق الحضارية و لغتهم و تُراثهم و ان من يقوم بذلك يطلق عليه المستشرق، إلا ان عند النظر المفهوم هذه الكلمة نجده معروف منذ العهد القديم، فقد قام المؤرخ اليوناني هيرودتس بالكتابة عن أحوال أهل الشرق عند رحلته إلى شبه الجزيرة العربية و مصر و الشام و أصبحت مدوناته مرجعاً تاريخياً لتلك الفترة دون أن يطلق عليه المستشرق كما ساهمت الفتوحات الإسلامية في نقل الحضارة الإسلامية و التراث الإسلامي عند اندماجهم مع سكان البلاد المفتوحة الذين لم يرضى بعضهم بحكم المسلمين فرحلوا إلى غرب أوروبا حاملين معهم العديد من الأفكار و المؤلفات التي كانت سبباً من جملة الأسباب التي ساهمت في نقل حضارة الشرق إلى الغرب، إلى جانب دور حركة الترجمة التي ساهمت بشكل كبير في نقل الحضارة الإسلامية إلى أوروبا و التي كانت بدايتها على يد الأمير الأموي خالد بن يزيد، ثم تبنتها الدولة ونظمتها في العصر العباسي، فكانت حركة الترجمة النواة الأولى لمفهوم الاستشراق لأنها ساهمت بشكل كبير و مباشر في نقل الحضارة الإسلامية فقد تأسست "المطبعة العربية بموافقة و دعم الجهاز المركزي البابوي في توسكانا و كان أول أعمالها كتابي القانون و النجاة لأبن سينا... و توالت أعمال الطباعة نفائس العرب في البلدان الأوروبية(خرشي،2013،ص39).

فكان نتاج ذلك أن تشبعت المكتبات الأوروبية بالكتب العربية، فاتفقت حركة الترجمة مع الاستشراق في المفهوم و الهدف و النتيجة إلا أنها اختلفت في الاسم، لأن الأولى كانت من ضع العرب بينما الاستشراق كان مفهوم غربي لنقل نفائس الحضارة الإسلامية عن طريق المستشرقين الذين صنفوا على حسب مدارس الاستشراق، التي اختلقت باختلاف المنهج و الاهتمام لذلك نجد بعض كتابات المستشرقين مسيئة للعقيدة و الشريعة الإسلامية عند تناولهم لموضوع الخلافة و الإمامة و ما جاء

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

في القرآن الكريم بل حتى عند حديثهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم و قد عزف من قام بذلك من المستشرقين باسم اللاهوتيون بتكليف من الكنيسة، و هذه الدراسة لم تشير لهذه الفئة والإسلام أعظم و أعمق من أن نشير إلى أفكار هؤلاء، فقد أفردنا دراستنا لمن ساهم في نقل تراثنا الإسلامي بكل حيادية لتنار به ظلمة أوروبا فكان من بينهم الألمان و الذين سأختار منهم البعض على سبيل المثال لا الحصر ليكون نموذجاً في هذه الدراسة.

- **نماذج من المستشرقين الألمان: –**

البرت الكبير (1193–1280) (خرشي،2013،ص25)

يعتبر أول من اشتغل بالعربية و تثقف بثقافتها، إلى جانب اهتمامه بالثقافة العربية أهتم بالثقافة الوثنية و اليهودية والمسيحية، فأصبح متعدد الثقافات لذلك منح منصب الأستاذية في زمانه لسعة علمه، صنف كتاب حيوان ألمانيا و سبع كتب في الخضر و النبات ساهم في نقل كتب ابن سينا و الفارابي و ابن رشد إلى أوروبا فأصبحت عنده اهتمامات فلسفية و في التاريخ الطبيعي، وقام بتدريسها لطلابه الذين حملوا فكرة و تأثروا به، و على رأسهم توما الأكويني الذي أهتم بدراسة الفلسفة العربية و مقارنتها مع الفلسفة اليونانية لذلك عُد من أكبر الفلاسفة في وقته، وأوضحت فلسفته أساس الدراسات اللاهوتية الكاثوليكية.

- **أوجست مولد:** تعلم اللغة العربية وقام بترتيبها واهتم بالتراث العربي "شارك في نشر كتاب الفهرست لابن النديم، وحقق كتاب عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي إصبعية وطبعه على حسابه في كونسيرج سنة1685)(كمال السامرائي، 1990، ص560)

- **كارل بروكلمان: [10](حافظ،(د،ت)ص5)**

درس اللغة العربية و قد اهتمّ بها منذ المرحلة الثانوية و قد درسها على يد المستشرق ثيودور نولدكه الذي كلفه بدراسة العلاقة بين كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير و كتاب أخبار الرسل و الملوك

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

للطبري فتحصل بهذه الدراسة على الدكتوراه و عين استاذاً في جامعات أوروبا الشرقية، اهتمّ بدراسة التاريخ الإسلامي و له في هذا المجال كتابه تاريخ الشعوب الإسلامية نقله للعربية منير البعلبكي، و كتاب تاريخ الأدب العربي الذي ترجم بخمسة أجزاء، خصص الجزء الرابع للعلوم الطبية، وقد تحدث في هذا الكتاب عن العصور التاريخية و تأتي في كل عصر البلدان و الفنون التأليفية و ترجمة لمؤلفيها و ذكر أماكن المخطوطات و قد استفاد بروكلمان في كتابه من الكُتب التي نقلها الألمان كتاب الفهرست لابن النديم و كشف الظنون لحاجي خليفة.

- **ماكس مايرهوف:(السامرائي، 1990، ص562)**

درس الطب في برلين ثم سافر إلى مصر فتعلم اللغة العربية فيها و درس الطب العربي و كان يطبب العيون بالمجان انتُخب نائباً لرئيس المعهد المصري و الجمعية الطبية المصرية نظراً لمعرفته بعدة اللغات اعتنى بترجمة الكتب من لغة إلى لغة أخرى فكان من بين الكتب التي نقلها كتاب العشر مقالات في العين لحُنين بن إسحاق، و القسم الأول والثاني من منتخب جامع المفردات الغافقي، كما نشر شرح أسماء العقار لأبن ميمون القرطبي والرسالة الكاملية لابن النفيس و غيرها من الكتب الطبية التي ساهمت في نهضة الطب في ألمانيا بشكل خاص وأوروبا بشكل عام.

- **آدم متز: (الشمري،2017، ص23-25)**

مستشرق سويسري ألماني ولد في ألمانيا فرايبورغ و توفي فيها استوطن سويسرا اهتمّ بالأدب العربي له كتاب دي ريني سينس دايزاسلامز Di Renaissance Des Islam بألمانية ترجمه للعربية محمد عبدالهادي أبو ريدة و سماه الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري عصر النهضة في الإسلام و هو في مجلدين عدد صفحته 1073 تحدث كغيره من المستشرقين عن التاريخ الإسلام و الأدب و الثقافة الإسلامية إلا انه امتاز في هذا الكتاب بحديثه عن المرأة و دورها تفصيلاً في مواطن كثيرة و موزعه على فصول الكتاب فذكر دورها السياسي و الاقتصادي و الاجتماعي و العلمي و قد اتبع المنهج التحليلي النقدي في جمع المادة العلمية المتعلقة بالمرأة ثم مقارنتها مع المصادر

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

التاريخية لبيان صحة المعلومات من عدمها و هذا دليل على دقة المؤلف في نقل الأحداث التاريخية.

- **زيغريدهونكة: (هونكة، 1993، بتصرف 7،11)**

مستشرقة المانية درست علم أصول الأديان و الفلسفة و علم النفس انتقلت إلى المغرب بعد سقوط ألمانيا في الحرب العالمية الثانية و عاشت في طنجة سنتين فتعلمت اللغة العربية و أتقنتها ثم درست التاريخ العربي، عادت إلى ألمانيا بعد أن استنتجت أن العرب ليسوا مجرد نقله لحضارات الشعوب القديمة، لذلك ألفت عدة كُتب عن أنصاف الإسلام و المسلمين أشهرها شمس الإسلام تستطع على الغرب الذي اصدر عام 1996م ترجم إلى 17 لغة و استمرت في كتبتها المنصفة للإسلام حتى وفاتها عام 1999م فكان من ما ذكرته إن الإسلام أعظم ديانة ظهر الأرض سماحةً و أنصافً، كم تقول هو المحرك للمسلمين للخلق والإبداع و العطاء.

وذكرت في كتابها مواقف كثيرة عن تسامح المسلمين مع الأسرى وحسن المعاملة مما جعلها تنقل الحقيقة التي يرفضها البعض فقد أكدت أن علم الكيمياء والفيزياء التطبيقية والجبر والحساب وعلم طبقات الأرض وعلم الاجتماع والكلام من ابتكار العرب.

لقد توصلت هذه الندوة لعدة نتائج منها:-

1. تميزت المدرسة الألمانية مقارنة بمدارس الاستشراق الأخرى بالعلمية والموضوعية في دراسة التراث العربي المخطوط بعيداً عن الأهداف الاستعمارية أو الدينية والتبشيرية.
2. استطاع المستشرقون الألمان بذل جهودا كبيراً في المحافظة على التراث العربي المخطوط من الاندثار من خلال الكشف والجمع، والدراسة، والتحقيق، والترجمة والنشر، والتأليف، ودراسته في المعاهد والجامعات والمطابع ودوائر المعارف.
3. يعود الفضل للمستشرقين في وضع قواعد علم التحقيق ونقد النصوص، مستفيدين في ذلك من مناهج المسلمين الأوائل وتجاربهم في ضبط وتوثيق النصوص، ملتزمين الدقة والضبط

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

والموضوعية، وفي مقدمتهم " برجستراسر " الذي وضع أول مؤلف في هذا المجال الموسوم" أصول نقد النصوص ونشر الكتب".

4. لقد استطاع المستشرقون الألمان تحقيق عدداً كبيراً من أمهات التراث العربي المخطوط وكان لهم السبق في ذلك مثل "الكامل" للمبرد "تاريخ الطبري" الذي استغرق ثلاثون عاماً من التحقيق "بدائع الزهور " لابن إياس وغيرها من أمهات الكتب ولم تقف جهود الألمان عند تحقيق المخطوطات العربية فحسب، بل امتدت الى وضع فهارس بيلوغرافية للتعريف بالمخطوطات العربية التي اقتنوها وعنى المستشرقون عناية خاصة بدراسة اللغة العربية وتدريسها، وقد ساعدهم ذلك على ترجمة المخطوطات الى اللغة الألمانية والتعريف بها لدى المهتمين بالتراث العربي المخطوط بغرض دراسته وتحقيقه.
5. تعتبر ترجمة القران الكريم من أسوء المحاولات التي تمت في مجال الترجمة والتي كان هدفها الوحيد إيجاد حاجز بين القران الكريم وبين من يريد فهم الإسلام والدخول فيه فعمدوا على تشويه معانيه.
6. قد ركز المستشرقون في أبحاثهم على إن الحضارة الإسلامية منقولة عن حضارة الرومان وما المسلمون في نظرهم إلا ناقلون لفلسفة هذه الحضارة، وإذا ذكروا شيئا من محاسن حضارتنا، على مضض اتبعوه وقللوا من شانه لشككوا المسلمين في تراثهم العريق العظيم الذي أقام امة فريدة مثمرة في كل شؤون حياتنا.

التوصيات

نوصي من خلال نتائج السابق ذكرها المزيد من دراسات حول المدارس الاستشراقية الأخرى حتى نستطيع فهم المنهجية التي استخدمها المستشرقين لدراسة الحضارة الإسلامية ونوصي الطلبة والباحثين بأهمية دراسة الدراسات الاستشراقية ومحاولة الرد عليهم بالطريقة العلمية الرصينة.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

مصادر ومراجع البحث المراجع:

. باعثمان، صلاح بن سالم بن سعيد .(2017) *منهج المستشرقين في دراسة القضايا القرآنية*، كلية أصول الدين والدعوة، المنوفية.

. تاتاو، فاطمة (2011). ا *لاستشراق الألماني وكتابة التاريخ الإسلامي*، إشراف عبد الرحمن خربوش، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أبي بكر القايد، الجزائر

. خرشي، عبد الرحمن (2013) *فلسفة الاستشراق وأثرها في الصراع الحضاري*، دار هومه، الجزائر، ص18.

. الشمري، يونس كاظم جغيل (2017). *موارد ومنهجية المستشرقين الألماني أدم متز عن الأحوال الاجتماعية لأهل الذمة...*، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد السابع العدد الأول، ص23-25.

. الطريحي، سحر جاسم عبد المنعم (2012). *الدراسات القرآنية في الاستشراق الألماني*، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف محمد حسين علي الصغير، جامعة الكوفة.

. عبد الله، رائد أمي (2014). *المستشرقون الألمان وجهودهم اتجاه المخطوطات العربية الإسلامية*، مجلة كلية العلوم الإسلامية، العدد15، المجلد 8.

. عبد المحسن، عبد الراضي محمد (2012). *مناهج المستشرقين في ترجمات معاني القرآن الكريم: دراسة تاريخية نقدية*.

. عبود، فاطمة عبود (2013). *إشكالية ترجمة معاني القرآن الكريم عند المستشرقين الألمان*، دراسات استشراقية، العدد 31.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

. القايدي، محمد أحمد (2023). *الاستشراق الألماني النشأة . أهم الأعلام . الخصائص*، مجلة كلية التربية جامعة سرت، المجلد 2 العدد 3.

. النملة، علي بن إبراهيم (2015) . *المنهج الاستشراقي في دراسة القرآن الكريم وترجمة معانيه*، تقديم فهد بن عبد الرحمن الرومي، الطبعة الأولى، دار التدمرية، السعودية.

. السايح، أحمد عبد الرحيم (1996). الاستشراق في ميزان نقد الفكر الإسلامي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص11.

. السباعي، مصطفى (2013) الاستشراق والمستشرقون، المكتب الإسلامي.

. السيد، رضوان (2016). المستشرقون الألمان، الطبعة الثانية، دار المدار الإسلامي .

. سمايلوفتش، أحمد (1998). فلسفة الاستشراق، دار الفكر العربي، القاهرة، ص22.

. السامرائي، كمال (1990). . مختصر تاريخ الطب العربي، دار النضال، بيروت، ص560.

. شاهين، مروان عبد الصبور(1994) . الاستشراق والقرآن الكريم العظيم، راجعه وقدم له عبد الصبور شاهين، الطبعة الأولى، دار الاعتصام، القاهرة.

. زيدان، رغداء محمد أديب (2021). *مثالب منهجية في كتاب تاريخ القرآن الكريم لنولدكه*، مركز تفسير الدراسات القرآنية، السعودية.

. رشيدي، محمود محمد حجاج (2012). *مناهج المستشرقين الألمان في ترجمات القرآن الكريم في ضوء نظريات الترجمة: دراسة نماذج مختارة*.

. عبد الرؤوف، عبد القادر (2013). دراسات في الاستشراق، مكتبة المهتدين

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

. الفيومي، محمد إبراهيم(1994). *الاستشراق في ميزان الفكر الإسلامي*، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ص15.

. فاطمة، حافظ (بلا تاريخ) *تاريخ الإسلام وحضارته في مؤلفات كارل بروكلمان*، https://islamonline.net ص5.

. المطوري، محمد سعدون (2015). *الاستشراق الألماني ودوره في الدراسات الشرقية*...، دراسات استشراقية، العدد الثالث، العراق.

. هونكة، زيغريد (1993). *شمس العرب تسطع على الغرب*، نقله عن الألمانية: فاروق بيضون وكمال دسوقي، دار جيل ودار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الثامنة.